

فتاوى الألباني {{5042}} حاصرنا الكفار وهددونا بالأسلحة

الفتاكة إن لم نستسلم – السؤال عن الفرضيات

محمد ناصر الدين الألباني

والمسلمون بالجهاد المشروعة قام عدوهم بتهديدهم قام عدوهم بتهديدهم بأنهم اذا استمروا بالقتال راح العدو ييضربهم بأسلحة راکب على تثبيتهم نهائيا جزء مثلا قنبلة نووية وشغال زي هيك. نعم. ما واجب الحاكم المسلم - 00:00:00

في هذا الحين اولا سؤالك اه يعني خيالي غير واقعي السبب مع الازهر فانه لا يوجد حاكم مسلم وثانيا نحن نقول بالنسبة لاي سؤال من هذا النوع على اعتبارنا والحمد لله نحن ننتمي الى السلف - 00:00:24

ونفخر حينما نقول نحن سلفيون ومن منهج السلف ان للعالم منهم كان اذا جاءه سؤال ويمكن وقوعه يبادر لتوجيه السؤال الى السائل. هل وقعت هذه المسألة فيقول لا ويقول له انتظرنى - 00:00:50

حتى تقع فاذا وقعت فسوف تجد من يفتيك والسبب هذا في منتهى الدقة العلمية المذهب هاد ولو التزمه الفقهاء لما وقعوا في مشاكل كانوا يتخيلون امورا ثم يجيبون عليها قياس الخيال - 00:01:16

وانا ابتدى يسمع لي في زمان جواب اعتبرت نفسي ثم تشبثت به لانه اعجبني اه يسألني السائل سؤالا فاجزه من هذا النوع او من هذا القبيل وقل يا اخي هذه مسألة ما هي واقعية هذه فرضية - 00:01:43

بلح علي بالسؤال فبفكر وبجوابه بقول له يجوز طلبا او لا يجوز فرضا. شو الفائدة من الجواب هذا لا فائدة لكن حقيقة الاجابة عن مسائل خيالية قد تعرض الناس لمشاكل - 00:02:05

اذكر جيدا في اثناء تصوافه في البلاد السورية في الشمال وفي مكان او بلدة غرب حلب اسمها ادلب جمعني مجلس اوسع من هذا بكثير ولاول مرة لذلك كان المجلس كبيرا - 00:02:33

حضر مفتي البلد وحضر مدري ايش الرسميين مفتي البلد يجري بيني وبينه نقاش طويل سمعن بقى شي صح وشي ما صح رجل الماني مثلا مجتهد ومنها الكلام اللي بتسمعه دائما وابدا - 00:02:55

المهم دخل معي في هذا الموضوع وما بهمني انا الا النقطة اللي لها علاقة بمثل سؤالك قال لي انه انت الاجتهاد قلت لا انا متبع ولست بمجتهد ولا بالمقلد انما انا متبع - 00:03:17

وعد بيان الفرق بين الاجتهاد وبين الاتباع وبين التقديم قلت له اله وهو مفتي قلت له بعد ما اصر واظهر موقفه انه لا ما في اجتهاد قلت له فماذا تفعل يا شيخ؟ فيما اذا جاءك سؤال - 00:03:39

لولاة تجد جوابه في بطون الكتب التي انتهت تقلدها وانا اعرف انه نظام المذهب التقليدي يقال لهم لا يجوز الافتاء الا بما في بطون الكتب ولا يكون اجتهاد والاجتهاد اغلق بابيه من القرن الرابع. هكذا نصه مع الاسف - 00:04:01

ايضا مع الاسف كان زارنا في دمشق نصي بلدي المانيا وهو من العلم الى درجة عجيبة جدا يتكلم العربية الفصحى احسن من اهلها ويستشهد للآيات من الشعر الجاهلي انا عجبت منه حقيقة - 00:04:29

وما تعرفه انه اعجب بمثلي الا من لا يشكر ولتني الاعجمية تبعه مع هذا يقول ما في اجتهاد واوردت عليه السؤال التالي بقاء قلت له ماذا تفعل يا شيخ اذا جاءتك مسألة - 00:05:00

قال ما من شيء ما من شيء وقع وسيقع قلة وجوابه موجود في بطون الكتب شوفوا هالدعوة هاي خطيرة جدا ما من حادث تحتاج

الى حكم شرعي وقعت او ستقع - 00:05:25

الا وموجود الجواب في كتب الفقر قتلوا يا استاذ معنى كلامك انه لو فرضنا فرضيه لو فرضنا ان القرآن ضاع والسن ضاعت ما بنخسر شيء هل فعلا اللي هو قال فعلا لانه كل شيء نحتاجه موجود في كتب الفقهاء - 00:05:49

هنا الشافي قلت له فاذا ما هذه المنة العظيمة التي امتن الله بها على عباده حينما قال لهم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون شو هالمنزة هاي ما دام انت عم تقول - 00:06:17

قلنا له داعي القرآن ما بغير شي بالاسلام ابوه في الرجل ورطنه الي باللغة الالمانية ترجمته من الشيطان هاد هل اوحى لك بهالمعنى؟ حتى رميتني على ام رأسه يوفق فقيقتها فقتهك بها - 00:06:39

الشاهد نرجع على الاذن به ما قلت له لما بتحدث مسألة ماذا تفعل فيها قال مثل ايش قلت له مثلا لو سألك السائل هل تصح الصلاة في الطائرة شو جوابك - 00:07:11

قال صح الصلاة في الطائرة هذا مسكته بيقولوا عن النبي الشام من خوانيكم ليش؟ ذلك ما جنت يداه قلت له انت الان وقعت فيما له انكرته علي ادي واحدة ثانيا خالفت مذهبك - 00:07:31

بهت الانسان قال لي كيف قلت له هاي انت اجتهدت شو دليلك انه الصلاة في الطائرة صحيحة وهادي ماشية لي حادثة ولا جواب عليها في بطون الكتب اللي هو بيفتي منها - 00:07:59

لانه كتب التقليد شو بتقول يجب على المفتي الا يفتي من رأيه واجتهاده. وانما من الكتاب وهذه مسألة لا نص فيها وعلى اي جهة اعتمدت قال على القياس قلت في نفسي مرة - 00:08:16

ما هو قال ذكروا بان الصلاة في السفينة جائزة وناقشت الصلاة الطائرة فعلى الصلاة في السفينة. ها؟ قلت له انت اذا صرت مفترد اكبر لانه ادلة شريعة اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وادقها القياس. فاذا انت تحسن القياس معناها - 00:08:37

وما لك ان تنكر على غيرك الاجتهاد اذا انت مجتهد. هذي واحدة وليسك حين اجتهدت واصبت وافقت مذهبك فكيف وانت قد خالفت المذهب والشاهد الان قال كيف قلت قال الرافي - 00:09:04

في شرحه الكبير على الوجيه للامام الغزالي اسمعوا بقى الخيال لو ان رجلا صلى في ارجوحة ليست معلقة بالسقف ولا مدعمة من الارض فصلاته باطلة. الصلاة باطلة كاف قلت له هاي السيارة بزاتها وخاص وخاصة الهليكوبتر - 00:09:27

لا هي معلقة ولا هي مداعة. كيف بتقول الصلاة صحيحة؟ وهذا خلاف ما نص عليه الفقهاء قال انا ما شفت هذا النص هل تدعو فوق كل ذي عليم؟ ارجع الى كتاب شرح الوجيزي الرابع اجد هذه الادوار بالنص - 00:09:57

وبغيت الرجل شاهد نحن ما نريد ان نذهب الى خيال او في الفرضيات وينبغي وانصح طلاب العلم ان يجتهدوا بمعالجة الواقع وهذا الوقت يكفيننا وبيزيد علينا بيكفيننا وبيزيد علينا. اما نفترض انه هيك وهيك - 00:10:18

اقول اهلي لكل حادث حديث يوم يوجد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:10:40